

الكفاية التحكيمية وعلاقتها بالمعرفة القانونية لحكام كرة السلة

م. م مصطفى عادل علوان



١ - التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة البحث وأهميته :

يعد الجانب التحكيمي من الجوانب المهمة والركيزة الأساسية في مختلف الرياضات وينبغي على الحكام أن يتفهموا ويمتلكوا قدراً ملائماً من الجوانب التي تصب في مصلحته وخاصة المعرفة القانونية و القدرات البصرية و فهذه الجوانب من الموضوعات الضرورية التي يجب أن يتسم فيها الحكم باعتبارها جزء مهم ومكمل للجوانب التدريبية الأخرى كالمتغيرات الفسيولوجية والتغذية والجوانب الصحية والتي يجب أن لا يهملها.

والكفاية التحكيمية ضرورية لأي حكم لأنها تساهم وتساعد في اكتساب الحكام الأداء الجيد وإعادة تكرار هذا الأداء في الواجبات الأخرى والجديدة والاستفادة من تصحيح الأخطاء التي حدثت مسبقاً والعمل على تجنبها وفقاً لمتطلبات المهام الملقة عليها وهذه المميزات تتفرد فيها الكفاية بشكل عام والكفاية التحكيمية بشكل خاص مما يجعل الحكم في خط تصاعدي أو مستمر بنفس الأداء الجيد عند أداء المباريات والواجبات المناطة له وعليه يجب الاهتمام فيها لتكون هنالك نواتج جيدة في الأداء وتوظيفها في المباريات الرسمية في لعبة كرة السلة.

لذا جاءت أهمية البحث في التعرف على العلاقة بين الكفاية التحكيمية والمعرفة القانونية لحكام بكرة السلة في العراق.

١-٢ مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحث ومتابعته لأغلب مباريات الدوري الممتاز والدرجة الأولى والدوري المصاحب للفئات العمرية (الناشئين والشباب) ، لاحظ وجود تباين بأداء بعض من حكام الدرجة الأولى بكرة السلة بشكل عام وهذا التذبذب ينعكس سلباً على أدائهم إنشاء قيادتهم لمباريات كرة السلة، ولأن نجاح أداء أي حكم مرتبط بشكل كبير في مدى إمتلاكه لمجموعة كبيرة من المحددات والتي منها الجوانب المعرفية والخاصة بقانون كرة السلة لدى حكام كرة السلة مما حفز الباحث ولذلك ارتأى الباحث الى التعرف على هذه المتغيرات ومعرفة العلاقة فيما بينهم من أجل تحسين مستواهم قدر الإمكان إنشاء قيادتهم للمباريات.

١-٣ أهداف البحث :

- ١- التعرف على الكفاية التحكيمية والمعرفة القانونية لحكام كرة السلة.
- ٢- التعرف على العلاقة بين الكفاية التحكيمية والمعرفة القانونية لحكام كرة السلة.

١-٤ فرضا البحث :

- هنالك علاقة بين الكفاية التحكيمية والمعرفة القانونية لحكام كرة السلة.

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري: حكام الدرجة الأولى بكرة السلة في العراق للموسم الرياضي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

١-٥-٢ المجال الزمني: من ١٧/١١/٢٠٢٢ ولغاية ٥/٨/٢٠٢٢.

١-٥-٣ المجال المكاني: أماكن تواجد الحكام في القاعات الرياضية.

٢-١ منهج البحث :

من أجل طبيعة حل المشكلة استعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي في قياس الكفاية التحكيمية والمعرفة القانونية وبأسلوب العلاقات الارتباطية لمعرفة العلاقة فيما بينهم.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

تحدد مجتمع البحث بحكام الدرجة الأولى بكرة السلة في العراق والبالغ عددهم (٦٣) للموسم الرياضي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، وتم تحديد عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (٢٢) حكم تمثل نسبة (٣٤.٩٢%) من مجتمع البحث، لغرض إجراء العلاقات الارتباطية.

٢-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

١- الوسائل البحثية: وتتضمن:

- المقابلة: (ينظر الملحق ١).

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

- الاستبانة.

- الاختبارات الخاصة بمتغيرات البحث.

٢- الأدوات والأجهزة المستعملة في البحث:

- حاسبة الالكترونية نوع (CLTON).
- حاسبة شخصية نوع (DELL) عدد (١).
- أدوات مكتبية (أوراق ، أقلام).
- ساعة توقيت يدوية نوع (KENKO) عدد (٢).

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية :

٢-٤-١ تحديد متغيرات البحث

٢-٤-١-١ تحديد تقييم الكفاية التحكيمية :

بعد إجراء المقابلات الشخصية تم الاعتماد على استمارة تقييم الحكام.

٢-٣-١-٢ تحديد اختبار المعرفة القانونية:

تم اعتماد اختبار المعرفة القانونية الذي تم بناءه بواسطة (مصطفى عادل علوان)^(١) والذي يتكون من (٣٠) فقرة وتم إيجاد الأسس العلمية لها.

٢-٣-١-٢-١ الأسس العلمية لاختبارات المعرفة القانونية :

صدق الاختبارات: استعمل الباحث صدق المحتوى للتحقق من صدق اختبار المعرفة القانونية.

أ- صدق المحتوى : وهنالك نوعان لصدق المحتوى هما:

١- الصدق الظاهري : وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحيته ومدى قدرته على قياس ما وضعت لأجله وقد بلغ عددهم (١٥) خبيراً ومختصاً وقد أجمع الخبراء في آرائهم على صلاحية الاختبار.

٢- الصدق المنطقي : وقد تحقق من هذا النوع في ضوء التعريف الدقيق لكل اختبار.

ثبات الاختبارات: وللتحقق من ثبات الاختبارات استعملت الطرائق الآتية:
أولاً: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: تم إيجاد معامل ثبات الاختبار عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار ، إذ تم الاختبار بتاريخ ٢٠٢٣/١/٦ لاختبارات المعرفة القانونية وتم إعادة الاختبار بتاريخ ٢٠٢٣/١/١١ وبعد تفريغ البيانات استخرجت قيمة (ر) ومنها توصل الباحث إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية.

موضوعية الاختبارات: -تم الاستعانة بحكمين^(*) لتسجيل نتائج الاختبارات، وتمت معالجة الدرجات التي أشار إليها المحكمين إحصائياً من خلال استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) إذ جاءت جميع الارتباطات بمعنوية عالية.

٢-٤-٧ تطبيق الاختبارات على عينة التطبيق :

بعد أن تم تهيئة جميع الاختبارات الخاصة بمتغيرات البحث تم إجراء التجربة الرئيسية على عينة مكونة من (٢٢) حكم بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢ خلال مباريات الدوري العراقي الدرجة الأولى المؤهل الى الدوري الممتاز وتم تقييم الكفاية التحكيمية من قبل المراقبين الفنيين* والمعرفة القانونية تم تطبيقها من قبل الباحث وبمساعدة الكادر المساعد ، من أجل جمع النتائج وتحقيق أهداف البحث الأساسية ،

٢-٥ الوسائل الإحصائية:

(*) قام بتقويم الاختبارات :

١- م.د محمد حسن شعلان اختبارات حكم دولي بكرة السلة مديرية رياضة وشباب بابل.

٢- جواد حسن شعلان حكم دولي بكرة السلة الاتحاد العراقي المركزي بكرة السلة.

* المراقبين الفنيين:

١- أ.د عدي عبد الحسين كريم -حكم دولي ومراقب فني.

٢- جواد حسن شعلان -حكم دولي ومراقب فني.

- قام الباحث باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار الثالث والعشرون لاستخراج الوسائل الآتية:
- ١- اختبار مربع (كا^٢).
 - ٢- الوسط الحسابي.
 - ٣- الانحراف المعياري.
 - ٤- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

الباب الرابع

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

يتضمن الباب الرابع عرض النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها ومناقشتها وفقاً لتسلسل أهداف البحث الرئيسية.

- ٣-١ (التعرف على الكفاية التحكيمية والمعرفة القانونية لحكام الدرجة الأولى بكرة السلة):- لغرض تحقيق هذا الهدف تم تطبيق الاختبارات على عينة البحث البالغ عددها (٢٢) حكم ، وكانت النتائج كالآتي:

١-الكفاية التحكيمية:

الجدول (١٥)

يبين الوصف الإحصائي لنتائج الكفاية التحكيمية لحكام الدرجة الأولى بكرة السلة

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	معامل الالتواء	قيمة (t) المحسوبة	قيمة sig	نوع الدلالة
الكفاية التحكيمية	الدرجة	٧٠.٠٩	٠.٨٦	٥٠	٠.٧٧	٢٢.٩٨	٠.٠٠٠	معنوي
*درجة الحرية (٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥).								

يبين الجدول (١٥) درجات اختبار الكفاية التحكيمية لحكام كرة السلة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٧٠.٠٩) ، وانحراف معياري (٠.٨٦) ، وبلغ معامل الالتواء (٠.٧٧) ، مما يدل على أن درجات أفراد عينة البحث تتوزع توزيعاً اعتدالياً على الاختبار ، وعند مقارنة متوسط درجات عينة البحث للاختبار بالمتوسط الفرضي له البالغة (٥٠) درجة، تبين إن متوسط درجات المجال أعلى من المتوسط الفرضي للمجال، وهذا يعني أن العينة تتمتع بكفاءة تحكيمية، ولغرض الوقوف على الدلالة الإحصائية للفروق تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢٢.٩٨) وهي معنوية لكون قيمة (sig) البالغة (٠.٠٠٠) ، أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٠٥) ، ودرجة حرية (٢١).

٢-المعرفة القانونية:

الجدول (١٦)

يبين الوصف الإحصائي لنتائج المعرفة القانونية لحكام الدرجة الأولى بكرة السلة

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	معامل الالتواء	قيمة (t) المحسوبة	قيمة sig	نوع الدلالة
المعرفة القانونية	الدرجة	٢١.١٣	٠.٩٩	١٥	٠.٧٨	٢٥.٧٧	٠.٠٠٠	معنوي
*درجة الحرية (٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥).								

يبين الجدول (١٦) درجات اختبار المعرفة القانونية لحكام كرة السلة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢١.١٣)، وانحراف معياري (٠.٩٩)، وبلغ معامل الالتواء (٠.٧٨)، مما يدل على أن درجات أفراد عينة البحث تتوزع توزيعاً اعتدالياً على الاختبار ، وعند مقارنة متوسط درجات عينة البحث للاختبار بالمتوسط الفرضي له البالغة (١٥) درجة، تبين إن متوسط درجات المجال أعلى من المتوسط الفرضي للمجال، وهذا يعني أن العينة تتمتع بمعرفة قانونية، ولغرض الوقوف على الدلالة الإحصائية للفروق تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢٥.٧٧) وهي معنوية لكون قيمة (sig) البالغة (٠.٠٠٠)، أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٠٥)، ودرجة حرية (٢١).

٢-٣ (التعرف على العلاقة بين الكفاية التحكيمية والمعرفة القانونية لحكام الدرجة الأولى بكرة السلة):- لتحقيق ذلك قام الباحث باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وكما مبين في الجدول (٢٠)

الجدول (٢٠)

يبين طبيعة العلاقات البينية بين الكفاية التحكيمية والمعرفة القانونية لحكام الدرجة الأولى بكرة السلة

المتغيرات	قيمة ر	قيمة sig	الدلالة
الكفاية التحكيمية والمعرفة القانونية	٠.٩١	٠.٠٠٠٠	معنوي

يبين الجدول (٢٠) أن جميع معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين الكفاية التحكيمية والمعرفة القانونية لحكام الدرجة الأولى بكرة السلة ، هي معنوية كون قيمة (sig) أصغر من مستوى الدلالة البالغة (٠.٠٠٥) وهي معاملات ارتباطها طردي، أي وجود علاقة طردية بين الكفاية التحكيمية والمعرفة القانونية ، فكلما كان الحكم يتمتع بالمعرفة القانونية لحكام الدرجة الأولى بكرة السلة بصورة جيدة كلما كان كفاءته التحكيمية جيدة.

١-٥ الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وما لحقها من تفسيرات يمكن أن يخرج الباحث باستنتاجات عدة وكالآتي :-

1. يتمتع حكام كرة السلة بكفاية تحكيمية ومعرفة قانونية.
2. وجود علاقة ارتباط قوية طردية بين الكفاية التحكيمية والمعرفة القانونية لحكام كرة السلة.

٥-٢ التوصيات :

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصل البحث الحالي إلى أهم التوصيات، وكانت كالآتي :-

1. استخدام اختبارات الكفاية التحكيمية والمعرفة القانونية لانتقاء الحكام بكرة السلة .

2. ضرورة عمل برامج تدريبية لتطوير لحكام كرة السلة بالاعتماد على اختبارات الكفاية التحكيمية والمعرفة القانونية.

3. الاستفادة من هذه الاختبارات وتطبيقها على حكام الدرجة الثانية والممتازة وعلى عينات في العاب أخرى.

4. وضع اختبارات الكفاية التحكيمية والمعرفة القانونية في أيدي الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة ولجنة الحكام والباحثين لاختبار عيناتهم بشكل دقيق.

5. ضرورة عمل دراسات على حكام كرة السلة تخص أهم المحددات النفسية والفسلجية.